DSC00417.JPG

لن تقرؤا سورة أحب ولا أرضى عند الله منهما ويقال للمعوذتين المقشقشتان
قال جار الله العلامة عبد الله الفقير إليه وأنا
أعوذ بهما وبجميع كلمات الله الكاملة التامة وألوذ بكنف رحمته الشاملة العامة
من كل ما يكلم الدين ويثلم اليقين أو يعود في العاقبة بالندم أو يقدح في الإيمان
المسوط باللحم والدم وأسأله بخضوع العنق وخشوع البصر ووضع الخد لجلاله الأعظم
الأكرم مستشفعا إليه بنور الذي هو الشيبة في الإسلام متوسلا بالتوبة الممحصة
للآثام وبما عنيت به من مهاجرتي إليه ومجاورتي ومرابطتي بمكة ومصابرتي على التوكل
من القوى وتخاذل من الخطى ثم أسأله بحق صراطه المستقيم وقرآنه المجيد الكريم
وبما لقيت من كدح اليمين وعرق الجبين في عمل الكشاف عن حقائق التنزيل المخلص
عن مضائقه المطلع على غوامضه المثبت في مداحضه الملخص لنكته ولطائف
نظمه المنقر عن فقره وجواهر علمه المتكفل بالفوائد المفتنة التي لا توجد إلا فيه
المحيط بما لا يكتنه من بدع ألفاظه ومعانيه مع الإيجاز الحاذف للفضول وتجنب
المستكره المملول ولو لم يكن في مضمونه إلا إيراد كل شيء على قانونه لكفى به
ضالة ينشدها محققة الأحبار وجوهرة يتمنى العثور عليها غاصة البحار وبما
شرفني به ومجدني واختصني بكراماته وتوحدني من ارتقاء على يدي
في مهبط بشاراته ونذره ومنزل آياته وسوره من البلد الأمين بين
ظهراني الحرم وبين يدي البيت المحرم حتى وقع التأويل حيث وقع التنزيل
أن يهب لي خاتمة الخير ويقيني مصارع السوء وينجيني وعن فرطاتي يوم التناد
ولا يفضحني على رؤوس الأشهاد ويحلني دار المقامة من فضله بواسع طوله
وسابغ نوله إنه هو الجواد الكريم الرؤوف الرحيم قال المؤلف وهذه النسخة
قد تمت في جناح دار السليمانية ضحوة يوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة
ثمان وعشرين وخمسمائة وها أنا أحمد الله على باهر كرمه وأصلي على محمد عبده ورسوله
وعلى آله وأصحابه أجمعين

٣

وقد تم نسخ هذا الكتاب بعون الله الكريم الوهاب بقلم الفقير الحقير المعترف بالذنب
والتقصير الراجي عفو ربه القدير عبد الله ابن الشيخ عبد العزيز الترمانيني مولدا
الحلبي إقامة الشافعي مذهبا القادري طريقة المجاور يومئذ في مدرسة الشعبانية بحلب المحمية
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولمن كان سببا في كتابة هذا الكتاب ولوالديه ولإخوانه ولكل
المسلمين والحمد لله رب العالمين
وقد تم ضحوة نهار الأحد ثالث شهر
رجب الفرد من شهور سنة
الثمانين بعد المائتين
والألف من هجرة
من له العز
والكمال والشرف
صلعم

Copyright © King Saud University